

ببغاء يرافق دوريات الشرطة في البرازيل



إعداد: محمد عز الدين

تداول رواد موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» مقطع فيديو، لطائر ببغاء أزرق من نوع الماكاو، وهو يطير بين دراجتين ناريتين لاثنتين من أفراد الشرطة العسكرية، وكأنه يرافقهما في عملهما، أثناء قيامهما بدوريات في مدينة ميراسيما دو توكانتينز، في البرازيل.

وتباينت ردود أفعال رواد الموقع، الذين أعجبوا بمنظر الطائر وهو يحلق إلى جانب ضباط الشرطة تارة، وأمامهم تارة أخرى، فعلق أحدهم، بأن المشهد جميل، ويستحق المشاهدة، في حين علق آخر، بأن الطبيعة لا حدود لها. وتعيش ببغاوات «الماكاو» ذات اللونين الأصفر والأزرق، في منطقة الأمازون في أمريكا الجنوبية، وعلى الرغم من انخفاض أعدادها، فإن القائمة الحمراء المهددة بالانقراض التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة لديها هذا النوع تحت الفئة الأقل إثارة للقلق، وفقاً لناشيونال جيوغرافيك.

وتتملك هذه الطيور مناقير كبيرة وقوية لكسر المكسرات والبذور بسهولة، وتحتوي ألسنتها الجافة والمتقشرة على عظام بداخلها، تجعلها أداة فاعلة للاستفادة من الفاكهة، وتمتلك هذه الطيور أصابع إمساك تستخدمها للالتصاق بالفروع والتقاط الأشياء والإمساك بها وفحصها، وهي ذات ذيول رشيقة وعادة ما تكون طويلة جداً.

يذكر أن هذه الطيور اجتماعية وذكية وتتجمع في أسراب، ويتردد صدى أصواتها العالية عبر الغابة، وتتواصل مع بعضها عن طريق الصوت، فهي تعرف بعضها جيداً، ويمكن لبعض الأنواع منها تقليد كلام البشر.